في افتتاح الدورة التدريبية لصيانة وترميم المخطوطات في جامعة صنعاء

الأحمر : سنعمل في البرلمان على إخراج مشروع قانون حماية المخطوطات والتراث

د . القاضي : خريجو الدورة سيشكلون رافداً في مجال حصر وفهرست وترميم الوثائق والمخطوطات

صنعاء / محمد جابر صلاح / سمير الصلوي :

دشنت يوم أمس في صنعاء الدورة التدريبية الأولى في مجال ترميم وصيانة والفهرسة المخطوطات بدار المخطوطات لـ (50) متدرباً من كلية الآداب جامعة صنعاء بالتعاون بين وزارة الثقافة والصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقد تحدث لـ (14 أكتوبر) عدد من المسؤولين والمختصين عن أهمية انعقاد هذه الدورة والدور الذي سيلعبه المتدربون في زيادة الاهتمام والاحتفاظ بالمخطوطات.

مشروع قانون لحماية المخطوطات

حمير عبدالله الأحمر نائب رئيس مجلس النواب قال : تعد هذه الدورة الأولى في علم المخطوطات وتأتي للعناية بالتراث الثقافي الذي يهم الجميع باعتباره تراثاً لليمن وأبنائه كافة ويجب الاهتمام به من جميع المهتمين بهذا المجال وتوحيد رؤاهم وجهودهم المبذولة كما يجب على مسؤولي الوزارة وإيلاء عناية خاصة لهذا الجانب من التراث المتعلق بالمخطوطات وادعو الإخوة في وزارة الأوقاف وفي التوثيق إلى الاهتمام بالمخطوطات لان تكاتف الجميع سيأتي بنتائج طيبة ومخرجات أفضل وأقوى وهذه الدورة مهمة لتلبية احتياجات المكاتب في الاحتفاظ بما تحتويه من في ومخطوطات نادرة تعبر عن تاريخ اليمن الثقافي ونتمنى من الحكومة أن تشدد على هذا الجانب من حيث الصيانة والحفاظ على المخطوطات ونحن في مجلس النواب سوف نعمل على إخراج مشروع قانون من أجل حماية المخطوطات والتراث اليمني.

مخطوطات مغمورة

وتحدث الدكتور / أحمد سالم القاضي نائب وزير الثقافة بأن المخطوطات تعبر عن تاريخ الشعب وذاكرة الأمة فقد غُمرت ولا تزال مغمورة وتريد من يعطي لها هذا الاهتمام ولذلك تم تدشين هذه الدورة التدريبية لمجموعة من خريجي جامعة صنعاء الذين سيكونون رافداً أساسياً للمخطوطات في مجال الحصر والتصنيف والفهرسة والترميم والتصوير والتوثيق بشقيه اليدوي والالكتروني، وحتى لا تفقد المخطوطات رونقها وقيمتها عقدنا هذه الدورة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وجامعة صنعاء في إمدادنا بالمتطلبات الأساسية لهذه الدورة.

واضاف ونشعر أن الدورة ستعطي مردودا كبير جداً لقطاع المخطوطات، فاليمن يمتلك عدداً كبيراً من المخطوطات لم يتم حصرها حتى اليوم كما يوجد عدد كبير من المخطوطات لم يتم فهرستها ولهذا نأمل من مخرجات هذه الدورة أن تكون ايجابية ولصالح المخطوطات في اليمن، ونأمل تواصل مثل هذه الدورات فالدورة الأولى لن تتناول سوى معلومات أولية للمتدرب وبالتعاون مع الجامعة والصندوق الاجتماعي للتنمية لابد أن نعمل على عقد دورات قادمة إن شاء الله، ويفترض أن نعطي هذه المخطوطات خدمة أساسية لكافة الباحثين في جميع المجالات.

تبادل الخبرات والمعارف

وتحدث حميد العواضي عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء : لدينا في جامعة صنعاء ثلاثة أقسام تعمل مع دار المخطوطات هي قسم الآثار وقسم التاريخ وقسم المكتبات والوثائق وقد أبرمنا اتفاقاً بيننا وبين دار المخطوطات حدد فيه الاختصاصات التي يقوم بها الطلاب في مجالات الصيانة والمكتبات والتجليد والتوثيق فالعملية قائمة وناجحة والفضل في هذا الموضوع يعود للانفتاح الذي بدأت الكلية القيام به مع دار المخطوطات ومع عدد من الهيئات والمنظمات الأخرى التي نحن بصدد التوقيع على اتفاقيات معها من أجل انفتاح الجامعة على محيطها في التدريب وتقديم الخبرة والمعرفة فضلاً عن وجود الطلاب المتدربين هناك ووجود خبراء للتدريب وهناك مساعدون وطلاب يقومون بعملية التحقيق للمخطوطات واضاف :لا يقف دور الكلية فقط عند تقديم الاستشارات وإنما يتعداه إلى التدريب وإخراج المخطوطات، وهذه الدورات تعطي الطلاب فرصة للتدرب على ما تعلموه في الكلية كما تعطيهم فرصة للتعرف على احتياجات السوق لتخصصاتهم وأظن أن الكثير من المتدربين وجدوا فرصة للعمل في أماكن مشابهة في المكتبات اليمنية المنتشرة في محافظات الجمهورية وقد وزع المتدربون على عدد من المجالات في فهرسة وتوثيق المخطوطات وجزء في توثيق الكتب وفهرستها وجزء يتدربون على صيانة المخطوطات والحفاظ عليها وسيتم تقييم الطلاب الدارسين ومستوياتهم لاحقاً ويشارك في الدورة الأولى أكثر من (50) مشاركاً وهي بادرة طيبة لدورات قادمة.

الزاد الثقافي والحضاري

ومن جانبه قال وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب / سام يحيى الأحمر أن المخطوطات هي الزاد الثقافي والحضاري لأمتنا وقد حظيت المخطوطات باهتمام خاص من وزارة الثقافة، وكانت أول خطوات إنشاء قطاع المخطوطات ودور الكتب التحرك السريع لتوثيق وفهرسة وتصنيف وصيانة وترميم المخطوطات وعمل دراسة حول أوضاع دار المخطوطات في صنعاء وحاجتها من الأجهزة وما إلى ذلك والمشكلات التي تواجهها الدار والوصول إلى حلول لمعالجتها كمرحلة أولية والترميم كمرحلة ثانية وزبيد كمرحلة ثالثة وأضاف : تأهيل كوادر جديدة وتدريبهم هي من أهم المشاركات التي يتوجه إليها قطاع المخطوطات وإنطلاقا من ذلك وصلنا إلى حل أن ندشن الدورة التدريبية الأولى للمخطوطات لطلاب جامعة صنعاء لتمثل نواة لكوادر مؤهلة علمياً ومعرفياً تعمل على الحفاظ على تراثنا الثقافي والتاريخي.

20 مليون دولار كلفة المرحلة الثالثة للمسار السريع للتربية والتعليم

صنعاء/ سبأ :

اعتمدت وزارة التربية والتعليم الخطة البيئية ووثيقة إطار سياسة التوطين البيئي لمشروع المسار السريع في مرحلته الثالثة البالغ تكلفتها 20 مليون دولار.

وقال الوزير الجوفي لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) ان الخطة ووثيقة إطار التوطين البيئي تعد الخطوة الأولى لتحديد مواقع تنفيذ بناء وتشييد المدارس دون التعرض لاي مكون بيئي قد يسبب أضرارا في البيئات المحلية التي سيتواجد فيها المشروع في مرحلته الثالثة.

وبين ان المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات يستهدف بتدخلات البناء والتشييد محافظات الحديدة، البيضاء، ذمار، حجة، ريمة إضافة الى محافظتي الضالع والمحويت اللتين يتدخل فيهما المشروع بإعادة التأهيل والتوسعة للمباني المدرسية.

إعلان